يقول : تَحَمّلوا عن البلدِ فَتَرَكوا الذِّئابَ بعدَهم . وأَوْتَرَ : صلّى الوِتْرَ وهو أنْ يُصلِّي مَثْنَى مَثْنَى ثم يصلّي في آخرِها رَكعةً مُفردةً ويُضيفها إلى ما قبلها من الرَّكعات وفي الحديث : " إنّ َ الهَ وِتْرٌ يحبّ ُ الوِتْرَ فَأَوْتِروا يا أهلَ القرآن " وقد أَوْتَرَ صلاتَه . وقال اللّحيانيّ : أَوْتَرَ في الصلاة . فعدّاه بفي . أَوْتَرَ الشيءَ : أَفَذّ َه أي جَعَلَه فَذّ ًا أي وِتْراً . أو وَتَرَ الصلاةَ وأَوْتَرها ووتّرَها بمعنىً واحد . وناقةٌ مُواتِرَةٌ : تَضَعُ إحدى رُكبتَيْها أوّلاً في البُروك ثم تضعُ الأُخرى ولا تضَعُهما معاً فيَشُقّ َ على الرّاكبِ . وقال الأصمعيّ : المُواتِرَةُ من النّ ُوق هي التي لا تَرْفَعُ يداً حتى تَسْتَمْكِن من الأُخرى وإذا بَرَكَتْ وَضَعَتْ إحدى يَدَيْها فإذا اطمأنّ َت وَضَعَت الأُخرى فإذا اطمأنّ َت وَضَعَتْهُما جميعاً ثمّ تضَع وَرِكَيْها قليلاً قليلاً وفي كتاب هشامٍ إلى عاملِه : أن أَصِبْ لي ناقةً مُواتِرَةً . قالوا : هي التي تضعُ قَوائِمَها بالأرضِ وِتْراً وَتْراً عند البُروك ولا تزُجّ ُ نَفْسَها زَجّ ًا فيَشُقّ َ على راكبِها ؛ وكان بهشامٍ فَتْقٌ . والوَتَران محرّكةً : د وفي التكملة : موضع ببلاد هُذَيْل والنون مكسورةٌ كما ضَبَطَه الصّ َاغانِيّ قال أبو جندبٍ الهُذَليّ : .

فلا وا أَقْرَبُ بَطْنَ ضِيمٍ ... ولا الوَتَرَيْنِ ما نَطَقَ الحَمَامُ وممّا يدلّ ُ على أن النون مكسورةٌ قولُ أبي بُثَيْنةَ الباهليّ : .

جَلَبْناهم على الوَتَرَيْن شَدّ ًا ... على أسْتاهِهِمْ وَشَلٌ غَزيرُ أراد بالوَشَلِ السّ َلْج . والوَتار كسَحَاب هكذا في النسخ وهو غلط وصوابُه الوَتائر كما في الأصول الصحيحة : ع بين مكّ َة والطائف في شعر عمر بن أبي ربيعة قال : .

لقد حَبّ َبَتْ نُعْمٌ إلينا بوَجْهِها ... مَساكِنَ ما بين الوَتائرِ والنّ َقْعِ